جـ- التين:

تحمل اشجار التين ثمارها اما على نموات الموسم السابق (عمر سنة) ويطلق على المحصول اسم المحصول الربيعي (البدافور) أو على افرع تنمو في نفس الموسم. اي ان الشجرة تعطي منذ الربيع نموا خشبيا فتظهر عليه الاوراق وفي ابـاط الأوراق الجديدة تكون براعم ثمرية تتطور بعد تكونها بأيام الى ثمرة تتقدم بالحجم ثم النضج خلال شهر او اكثر حسب درجات الحرارة التي تتعرض لها الثمرة. ولا يحمل البرعم الواحد ثمارا الا مرة واحدة في العمر فالثمار تحمل على خشب جديد دائماً.

وفي الأشجار العادية القوة لا يوجد مشكلة في حجم الثمار او مذاقها. لذلك فلا داعي لتقليم التين الا في مرحلتين. الاولى مرحلة التربية والتكوين ويكون بازالة التفرعات غير المرغوب بها والسرطانات. والثانية عندما تظهر علامات التراجع والضعف ويتجلى ذلك بازدياد عدد الأغصان الضعيفة التي اثمرت وتوقفت عن اعطاء نموات جديدة. او بقصر وضعف النموات السنوية للشجرة وبالتالي قلة كمية الثمار المحمولة عليها.

وفي هذه الحالة يلزم اجراء تقليم جائر للشجرة. ولا يلزم حذر كبير في تقليم التين. فان الشجرة قادرة على تعويض ما يقص منها بنموات خشبية جديدة ومع النموات الخشبية العادية المتوسطة القوة تتكون ثمار جديدة.

حالة واحدة يمكن ان تعطي فيها الشجرة نموات خضرية دون ثمار وهي حالة تقليم جائر شديد لشجرة هرمة. فتعطي نموات نشيطة جداً فلا تحمل معها ثماراً بل تفرعات جديدة حتى تدخل في مرحلة التوازن الغذائي المناسب للاثمار.

وفيما عدا ذلك فالتقليم السنوي لأشجار التين هو تقليم اصلاحي تزال به الافرع الجافة والمتشابكة والضعيفة جداً.

د- الرمان:

يقلم الرمان تقليماً اصلاحياً كل ١ــ٣ سنوات ويزال بهذا التقليم النموات السرطانية غير المرغوب بها والافرع الجافة والمتشابكة. ويفتح قلب الشجرة للضوء والهواء.

هـ- الفستق الحلبي:

في الأشجار الشابة قوية النمو تقلم الشجرة تقليما اصلاحيا بازالة الافرع الجافة والافرع الزائدة عن حاجة الشجرة خصوصا التي اثمرت في العام الماضي. اما اذا بدأ التراجع على الشجرة او كانت في بيئة فقيرة قليلة الامطار فيزال قسم كبير من النمو الخضري والفروع الثانوية للشجرة لتصير قادرة على تغذية ما يبقى منها وتثمر اثمارا جيدا.

و- الجوافة:

طبائع الحمل في الجوافة شبيهة بطبائع التين. اي انها تحمل ثمارها على نموات جديدة تنشأ في نفس العام. لذلك يكون تقليمها كالتين. فما دامت الشجرة قوية النمو نشيطة فتقلم تقليما اصلاحيا لفتح قلب الشجرة للضوء والهواء وتزال الافرخ المائية والنموات السرطانية والافرع المتشابكة والجافة.

واذا ضعفت الشجرة تقلم تقليما جائرا بازالة الافرع الضعيفة بعد ازالة الافرع الجافة والمتشابكة والمريضة والنموات الغضة كالسرطانات والافرخ المائية.

ز- التوت:

بعد اتمام عملية التربية لا يلزم للشجرة الا التقليم الاصلاحي لازالة الافرع المتشابكة والجافة. فان بدا ضعف او تراجع على الشجرة فتقلم تقليما جائرا بازالة بعض نموات الموسم الأخير وبتوازن لا يؤذي شكل الشجرة. وتزال الافرع على طريقة الخف لتقوية الافرع الباقية. وتزال عادة النموات الضعيفة ويحتفظ بالافرع الأقوى نمواً.

تنفيذ المهندس الزراعي أحمد أبو علي
نشرة رقم (٦٠) مشروع النشرات الزراعية
ممول من صندوق التنمية الزراعية
بالتعاون بين حكومة المملكة الأردنية الهاشمية
ووكالة الولايات المتحدة للإنماء الدولي USAID

المملكة الاردنية الهاشمية
المركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا
مديرية التكنولوجيا والتدريب

التقليم الاثماري (السنوي)
للعنب والأنواع الاخرى

اعداد
المهندس الزراعي
علي راضي ابو زريق

أ ـ العنب:

الهدف من التقليم الاثماري السنوي للعنب هو المحافظة على الساق الرئيسي والجذوع المتصلة به لتحتوي على مخزون غذائي كاف (على صورة خشب) لتغذية القصبات الاثمارية التي تعد للموسم القادم بالعدد المناسب وبالأطوال التي تعطي احسن اثمار وأن تكون موزعة على اجزاء الشجرة بانتظام وتوازن للاستفادة من كل اجزاء الشجرة. وكذلك تنظيم البراعم التجديدية من حيث اعدادها واماكن وجودها لتعطي قصبات اثمارية للعام التالي.

ويراعى في اختيار القصبات الثمرية ان تكون ممتلئة تحمل براعم ظاهرة غنية. ويجب ان لا يقل قطر القصبة بعد العين عن ٠,٥ سم للأصناف الأردنية التي تقلم على خمس عيون. واذا زادت قوة الصنف زاد عدد العيون (البراعم) التي ستبقى على القصبة شريطة ان لا يقل سمك القصبة عند مكان قصها عن ٠,٥ سم.

ومن ملاحظاتنا ان الأصناف تغير خصائصها في حمل الثمار إذا تغيرت قوة نموها. فالصنف سلطي الذي يحمل ثماره عادة على العين الثالثة والعين الرابعة قد يحمل ثماره على العين السابعة او الثامنة اذا زادت قوة نموه واعطى قصبات سميكة يزيد قطرها عن المعتاد.

وعلى أي حال يجب ان يبقى على الشجرة عدد من البراعم كاف لاعطاء محصول جيد ومربح. ويقدر العدد المناسب من البراعم لشجيرة العنب ٤٠ ــ ٥٠ برعماً اثمارياً. وهذا يعني ٨ـ١٢ قصبة اثمارية من خشب عمره سنة واحدة توزع بانتظام على الشجيرة.

عملية التقليم

تحمل شجيرات العنب ثمارها جانبيا على قصبات (فروع) عمرها سنة واحدة. ولا تحمل براعم العنب الثمار الا مرة واحدة في العمر. لكنها تعطي بالاضافة الى الازهار فروعاً خضرية قادرة على الاثمار في المواسم اللاحقة.

وتختلف اصناف العنب في البرعم الذي يحمل الثمار ففي الأصناف المحلية تحمل الثمار على البراعم ٣ ــ ٥ من القصبة الاثمارية ويكون البرعمان الأول والثاني مخصصين لإعطاء نموات خضرية فقط. اما البراعم التالية للبرعم الخامس فلا تعطي ثماراً او تعطي عناقيد ثمرية صغيرة رديئة الثمار. بينما تحمل الاصناف الشائعة المستوردة من سوريا كالزيني والبلدي السوري وبز العنزة ثمارها على البراعم ٥ ــ ٧. لذا يجب ان يبقى على هذه الأصناف ٦ـ٧ براعم على القصبة الاثمارية.

وتحمل اصناف اميركية ثمارها على البراعم ٧ـ١٢.

وإذا عرف المقلم الصنف الذي يقلم وكانت قوة نشاط ونمو الشجيرة عادية مقارنة بصنفها فيترك على قصباتها الاثمارية العدد المناسب لذلك الصنف.

واذا لم يعرف المقلم اصنافه او طبائع حملها فيقلمها تقليما خلطيا بحيث تخصص قصبات للاثمار يترك على كل منها ٥ ــ ٧ عيون حسب قوة القصبة وسمكها. ومقابل كل قصبة اثمارية تختار قصبة تجديدية خضرية يترك عليها برعمان فقط.

هذا بعد ان يحدد المقلم عدد القصبات الاثمارية للشجرة بناء على قوتها. ويختار توزيع القصبات الاثمارية على الشجيرة، وما يقابلها من قصبات تجديدية. ثم يزيل كل مالا يلزم من الخشب. وغالباً ما يكون كل الخشب المزال من نموات العام الماضي فقط.

نوع عنب
مقلم تقليماً خلطياً

أ ـ قصبة تجديدية.

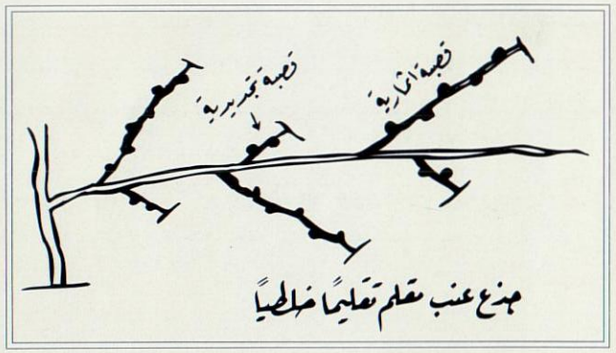

ب ـ قصبة اثمارية.

ب ـ الحمضيات:

خالية من الملوحة ومن آفات التربة الأخرى. وهي تحظى غالباً ببرامج تسميد وعناية فائقة مقارنة بأنواع الفاكهة الأخرى. لذلك فان قوة الشجرة ونشاطها يعزيان للعناية. ولا يستعمل التقليم لتنشيط الشجرة العادية النمو ولا لزيادة الثمار او تحسين نوعيتها في معظم مزارع الحمضيات.

لذلك يشيع بين مزارعي الحمضيات في معظم اقطار العالم ان الحمضيات لا تحتاج الى تقليم سوى التقليم الاصلاحي الذي لا يتعدى ازالة الافرع الجافة او المريضة والمتشابكة والطرود المائية.

ومن ملاحظاتنا على مزارع الحمضيات في الاردن خصوصاً الليمون انها تزرع على مسافات اقل مما تحتاج شجرة الليمون. فتتقارب الاشجار وتتداخل فروعها واغصانها بعضها ببعض فتحول دون وصول الضوء والهواء الى ارض المزرعة والى قلب الشجرة فتنتشر الامراض الفطرية في المزرعة.

وفي مثل هذه الحالة يجب على المزارع ان يراقب اشجاره باستمرار وان يحافظ على ان تبقى الشجرة مفتوحة للشمس والهواء ما امكن. وان يبقى حجم الشجرة بالحدود المخصصة لها اصلا. فان لم يستطع المزارع ان يفعل ذلك بالتقليم فعليه ان يزيل بعض الاشجار ضمن خطة تختار فيها الاشجار التي ستزال بانتظام ليسمح بتهوية كل اجزاء المزرعة ويصل ضوء الشمس المباشر الى جميع الاشجار.

ومن ملاحظاتنا الأخرى ان اشجار الليمون والانواع الأخرى تحمل من الثمار فوق طاقتها فتأتي الثمار صغيرة الحجم متأخرة النضج قليلة العصير نسبياً. وتعالج مثل هذه الحالة بخف الثمار بحيث لا يزيد عدد الثمار في العنقود الواحد لليمون عن ثلاث ثمرات وان تجري عملية الخف عندما تكون الثمار بحجم حبة الكرز كي لا تستنفد جزءاً كبيراً من طاقة الشجرة.

ومن الجدير بالذكر ان ثمار الحمضيات تحمل طرفيا على افرع بعمر سنتين او اكثر موزعة على السطح الخارجي للشجرة. وقد تحمل الشجرة قليلا من ثمارها في